صبح الأعشى في صناعة الإنشا

لما كان الخمس أكثر كانت النسبة إليه أشهر .

ولذلك ضرائب مستقرة في الدواوين وأوضاع معروفة .

النوع السادس المواريث الحشرية .

وهي مال من يموت وليس له وارث خاص بقرابة أو نكاح أو ولاء أو الباقي بعد الفرض من مال من يموت وله وارث ذو فرض لا يستغرق جميع المال ولا عاصب له .

وهذه الجهة أيضا على قسمين ما في حاضرة الديار المصرية وما هو خارج عنها .

فأما ما بحاضرة الديار المصرية فإن لهذه الجهة ناظرا يولي من قبل السلطان بتوقيع شريف ومعه مباشرون من شاد وكاتب ومشارف وشهود وهي مضافة إلى ما تحت نظر الوزارة من سائر المباشرات ومتحصلها يحمل إلى بيت المال وربما كان عليها مرتبون من أرباب جوامك وغيرهم وقد جرت عادة هذا الديوان أن كاتبه في كل يوم يكتب تعريفا بمن يموت بمصر والقاهرة من حشري أو أهلي وتفصيله من رجال ونساء وصغار ويهود ونصارى وتكتب منه نسخ لديوان الوزارة